



أبرشيّة بيروت المارونيّة مكتب الشؤون الليتورجيّة



مار الياس الحّيّ
الزّيّاح

زيّاح مار الياس الحيّ

الطلبة

اللازمة:

رايية الحقيق لنا
أنت نناز وإلى
بعده حبس الغيث قد
جف أزدنك لم
ذلك الروح إلى
هللت جرثوما
وعلى قارورة
زحمت عنها عمها
خطمت إيزابل
طرحت بادعها
يد إيليا على
كرم الرب على
لإيليا أضمرت
من لظي إيزابل
نفخ عصف فيه لم
سخط زلزال به
عزف نيران بها
فنسيم كالنمدى
صوت حقيق مرجف

كُن، إيليا، والمنار
الله سافرت بناز
باتت الأرض قفناز
يقيق للظامي افتناز
أييم ذات افتناز
بك موت الجوع مات
الزيت فاضت بركات
عدت للطفل الحياة
أنبييا الحقيق الهداة
رفعت شأن بعال
هدمت بُرج الضلال
الكرم ل انصب وسال
شرا إيزابل
كان حوريب المتاه
يكن الرب الإله
لم يك الرب الإله
لم يك الرب الإله
فيه لطف الله ذاب
غاصب الحقيق أحاب

قوائم الظلم هوى
رفقة الروح على
شياء ليشاع اكتسى
تسأل الرب لنا
بين أياب الكلاب
النار لاقتك السماء
روح غيب "بالرداء"
روح حبيب وعطاء

لحن: قوم فؤلس

الجماعة:

ساكب الأحشاء شكوى وايتها
في صجار وكهوف وجبال
حولك انبتت شياطين الضلال
ليعروا الأرض من رب الجلال
رب، حاتي م الفجور
مضلت سيف العور؟
حمل الكفور الدهور
كل أنف السور!
أعطينا غيرة إيليا مثال
أعطينا الإيمان في يوم النضال

لحن: مريم سرورك

المحتفل: (بيخر الصورة)

الجوق الأول:

نَبِيِّ الْعَالِيِّ إِلِيَّيَا
العِيُورَ سَلامٌ عَلَيْكَ
مَواكِبُ عَهْدِي تَطُوي
الذُّهُورَ وَتَرْتُنُّو إِلَيْكَ

الجوق الثاني:

هُوَ الْحَقُّ لَطَّي حَنَائِكَ
حَتَّى سَلَلْتَ الْحَسَامَا
عَلَى هَامَةِ الشَّرِّ ثُمَّ
ضَرَبْتَ فَخَرَّ حُطَامَا

الجوق الأول:

وَفِي الْقَفْرِ تَهْتَمِنَ
الظَّالِمِينَا تُنَاجِي القَدِيرَا
فَأَعْطَيْتَ قُوَّتَا مَدَى
أَرْبَعِينَا نَهَارًا مَسِيرَا

الجوق الثاني:

مَدَائِحُنَا عَن صَدَاكَ
الأَحَنِّ تَظَلُّ تُعَنِّي:
"إِلَهِي اسْتَجِبْني إِلَهِي
اسْتَجِبْني إِلَهِي اسْتَجِبْني!"

لحن البخور: قوم فؤوس

الجماعة:

طالِبِ القُوتِ، إِلى أَيِّنِ المَقَرِّ؟
لَمَّ يَعدُ في الأَرْضِ نَبْتُ وِثْمَرِ!
كِسْرَةُ الأَيِّمِ لُتَّتْ بِالعَكَرِ
عَمَسَتْ في التُّرْبِ أَعناقَ البَطَرِ!

مَرْتَعُ الْبَذَخِ عَنَّا!
كِسْرَةُ الْخُبْزِ غِنَّا!
قَطْرَةُ الزَّيْتِ هَنَّا!
نِعْمَةُ اللَّهِ هَنَّا!
أَعْطِنَا الْإِيمَانَ، يَا رَبُّ، قَدْزِرْ
"حَبَّةَ الْخَزْدَلِ" لِلْيَوْمِ الْأَمْرُ!

المحتفل: أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمِ، يَا مَنْ غَرَّتْ غَيْرَةٌ لِلرَّبِّ، فَشَهِدْتَ لَهُ وَدَفَعْتَ عَنْ حَقِّهِ حَتَّى الْمَوْتِ، فَمَنْحَكَ عَلَى الْقَوَى الْكَوْنِيَّةِ قُوَّةَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ، ثُمَّ كَافَأَ حَيَاتِكَ عَلَى الْأَرْضِ بِأَنْ رَفَعَكَ إِلَى السَّمَاءِ حَيًّا عَلَى مَرْكَبَةٍ مِنْ اللَّهَبِ كَانَتْ التَّجْسِيدَ الْحَيَّ لِغَيْرَتِكَ: فَاسْتَمِدَّ لَنَا مِنْهُ أَنْ نُجَابِهَ فُسَادَ عَصْرِنَا وَكُفْرَهُ بِمِثْلِ مَا جَابَهْتَ كُفْرَ عَصْرِكَ وَفُسَادَهُ حَتَّى الرَّمَقِ الْأَخِيرِ فَنَلْقَاهُ بِغَارِ الظَّفَرِ مُنْشِدِينَ لَهُ مَعَكَ آيَ الْمَجْدِ وَالشُّكْرِ، إِلَى الْأَبَدِ.

الجماعة: آمين

المحتفل: يَا رَبُّ اسْتَمِعْ صَلَاتِنَا

الجماعة: وَصَرَّاحُنَا إِلَيْكَ يَا رَبُّ

المحتفل: فَلْتَسْتَرْخِ نُفُوسَ الْمَوْتَى الْمُؤْمِنِينَ

الجماعة: بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَالسَّلَامَةِ. آمين

المحتفل: أَلْسَلَامٌ لْجَمِيعِكُمْ

الجماعة: وَمَعَ رُوحِكَ

المحتفل: فَلْنُصَلِّ الْأَبَانَ وَالسَّلَامَ وَالْمَجْدَ...

لحن: يا أمّ الله

المحتفل: (بيخر الصورة)

الشماس:

يا مَـارَ الياسِ نَـذيرَ الحاكِمينِ
بَشيرَ الرّجاءِ إلى العالمينِ
إليكَ تَهفُّ القلوبُ
مَتى ضايقتنا الكُروبُ
تَشعُّعُ إلى الرّبِّ مِن أجلنا
يُسَدِّدُ حُطّاننا وَيَرَأفُ بنا

لحن: وإن كان جسمك

المحتفل: (يحمل الصورة نحو الجماعة)

الشماس: (بيخر الصورة)

الجوق الأول:

لَمِيبُ المَحَبَّةِ في قَلْبِكَ
لَهُاتُ النَسِيمِ على جَنبِكَ
أَذابَ الحَواجِزِ مِن دَرَبِكَ
أَفاضَ الرّجاءَ على كَرَبِكَ

الجوق الثاني:

وَإيمانُكَ الحَيُّ هَزَّ السَّماءَ
وَإيمانُكَ الحَيُّ قالَ وَشَاءَ:
فَجاوَبَتِ النَّارُ حَرَّ الدُّعاءِ
عَلَى الأرضِ لا كانَ غَيمٌ وماء!

الجوق الأول:

وإيمانك الحيّ قال: اسْكُجِي
ويا أرضُ بَعْدَ الظَّماءِ اشْرَبِي
وإيمانك الحيّ لَمْ يَكْذِبْ
أعادَ إلى الجِسْمِ رُوحَ الصَّيِّ

الجماعة:

إِلَيْكَ أَيَا ساكِنِ السَّمواتِ
تَحِنُّ لَواعِجُنَا الظَّمائِثِ
بِحَافِ نَبِيِّكَ، هَبْنَا الثَّباتِ
عَلَى سُبُلِ السِّرِّ حَتَّى المَماتِ

المحتفل: (يبارك الجماعة بالصورة قائلاً) بِشِفاعَةِ مار الياسِ الحَيِّ، فَلْيُبَارِكْهُمُ الثالوثُ الأقدسُ الآبِ
†والابنُ † والروحُ القدسُ †

الجماعة: آمين

لحن: ها صلاحُ اللهِ وافي

أو: يا مَسِيحًا جئتَ نُورًا

اللازمة:

فِي حَنائِكِ اِحتِدامُ
صَوْتُ اِنذارِ رَهيبِ
غَيْرَةُ الرِّبِّ اِضْطِرامُ
بِكَ اِبلِيّا تُهيبِ

عَضْبَةُ العَيْرَةِ نَارُ
نَفْسُ اِيمانِ نُورِ
دَعْوَةُ الرِّبِّ اِنْتِصارُ
مَسَكَّتْ صَوْتَ العُرورِ

بَيْنَ إِعْتَامٍ وَفَجْرٍ
كَانَ رُوحَ الرَّبِّ يَسْرِي
نَهْشِ حَوْفٍ وَعَنْاءِ
دَارِئًا عَنْكَ الْبَلَاءِ

فَتَكَ جَبَّارٍ فَتَكَّتَا
وَجْهَهُ إِيزَابَالَ خَفَّتَا
بَشِيَّاطِينَ بَعَالٍ
تَهْتَفِي فِي بَحْرِ الرِّمَالِ

غَارَ حُورِيَّاتٍ تَذَكَّرُ
فِي زَوَايَاكَ تَقَطَّرُ
غَنِّ قُدْسِ الذِّكْرِيَّاتِ
قَلْبُ دَاعٍ صَوْلَاتِ

هَآكَ إِيلِيَّآ، تَطَلَّعْ
هَلْ تُنَاجِيهِ وَتَشْفَعْ
جَبَّالِ اللَّهِ يُبَاحِ
وَمَتَى الشَّرُّ يُزَاحُ؟!

قُلْ لَهُ إِنَّا خَطِينَا
قَلْبُهُ الْمَجْرُوحُ جُنْنَا
وَضَلَامُ اللَّيْلِ طَالِ
يَعْصُرُ الْقَلْبَ السُّؤَالِ

إِنَّ يَنْبُوعَ الْفِئْدَاءِ
رُشَّ عُقْرَانَ السَّمَاءِ
صَارِخٍ يَهْفُو إِلَيْكَ:
قَطْرَةٌ مِنْ مُقَلَّتَيْكَ!

متعيّد مار الياس الحّيّ الكسليك، ٢٠٠٣